الباب الأول

جدد أفكارك .. تسعد بحياتك

obeikan.com

الفصل الأول : كيف تنشأ الأفكار

القراء الأعزاء

في هذا الفصل، سوف نضخ جرعات من الأوكسجين إلى طريقة تفكيرنا، كي ننعشها ونجدد طريقة التفكير لدينا، فتطوير التفكير هو البداية في رسم الطريق الصحيح نحو تطوير حياتنا

وفيما يلى شرح سهل وبسيط يوضح العديد من النقاط حول عملية التفكير

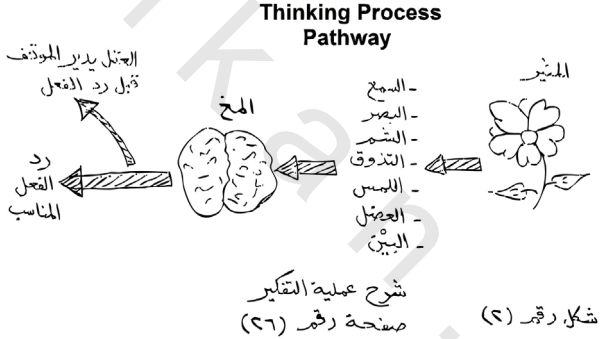

شرح عملية التفكير
صفحة رقم (٢٦)

شكل رقم (٢)

تعريف التفكير :

كما جاء في معجم المعاني الجامع :

لغويا، الفكرة : هى الصورة الذهنية لأمر ما .

لغويا، التفكير أو التفكر : هو التدبر العقلى للأمور .

عمليا، التفكير هو سلسلة النشاطات (الأنشطة)، التي يقوم بها المخ، لإنتاج وتوليد الأفكار، ويقوم المخ بذلك حسيا، بينما يدير العقل عملية التفكير (معنويا) .

obeikan.com

ويحدث ذلك عندما يتعرض المخ لمثير ما، يتم إستقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس (السمع، البصر، الشم، التذوق، اللمس، ...) .

وهذا المفهوم ينطوي على نشاطات غير مرئية وغير ملموسة،

وما نلاحظه، أو نلمسه، إنما هو نواتج عملية التفكير، سواء كانت هذه النواتج في صورة مكتوبة، أو منطوقة، أو حركية، أو غير ذلك .

والتفكير عملية تحدث في الإنسان والحيوان، وغيرهما من الكائنات التى لها القدرة على استقبال المعلومات ثم تحليلها ثم الاستنتاج والتقرير،

والتفكير في الإنسان، يديره العقل الذى ميز الله تعالى به الإنسان،

ويعتبر التفكير، أعلى الوظائف الإدراكية التي يقوم بها الإنسان،

وعملية التفكير، تندرج ضمن إطار علم النفس الإدراكى .

والتفكير، عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك، ولا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة، أى أن عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعى والثقافى الذي تتم فيه

وهناك العديد من المصطلحات المرتبطة بمفهوم التفكير، مثل :

الإدراك : هو عملية فهم المثيرات، بناءا علي الخبرة، ويشمل استقبال المثيرات ثم فهمها

الوعي : هو ما يُكون لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله

الإحساس : هو الأثر النفسي (الحالة الشعورية النوعية) الذي ينشأ مباشرة من انفعال حاسة من الحواس، مثل الإحساس بالألوان والأصوات الروائح والمذاقات والحرارة والبرودة والضغط، وغيرها

الفكر : هو ترتيب أمور معلومة للحصول على مجهول غير معلوم، ويُستخدم في الدراسات المتعلقة بالعقل البشري، ويشير إلى قدرة العقل على تصحيح الاستنتاجات بشأن ما هو حقيقي أو واقعي، وبشأن كيفية حل المشكلات

التخيل : هو القدرة على إنشاء و تركيب صور جديدة، انطلاقا من صور

openkan.com

حاضرة أو ماضية
وعملية التفكير تتضمن العديد من العمليات الأخرى، مثل :
استيعاب المعلومات
تحليل وإدارة المعلومات
صياغة المصطلحات
حل المشكلات
الاستنتاج
صنع واتخاذ القرارات
وغيرها من العمليات

فائدة :
حواس الإنسان المعروفة، خمسة، هى : السمع، البصر، الشم، التذوق، اللمس .
وقد أضاف فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، رحمه الله، حاستين أخريين، هما :
أ- حاسة العضل : والتى من خلالها نستطيع التمييز بين شيئين، أيهما أثقل، مثلا : عندما نحمل باليد ثقلا وزنه خمسة كيلوجرامات، ثم نحمل باليد ثقلا آخر وزنه عشرة كيلوجرامات، فكيف أدركنا أن أحدهما أثقل من الآخر ؟
ندرك ذلك من خلال حاسة العضل، حيث أن أحد الثقلين أجهد العضلات أكثر من الآخر .
ب- حاسة البين : والتى من خلالها نستطيع التمييز بين شيئين، أيهما سميك أكثر .
مثلا : عندما نمسك قطعة قماش سميكة بين الإبهام والسبابة، ثم نمسك قطعة أخرى رفيعة (أقل سمكا) بين الإبهام والسبابة، فكيف أدركنا أن القطعة الأولى أكثر سمكا ؟

obeikan.com

ندرك ذلك من خلال حاسة البين، حيث أن القطعة الأكثر سمكا فرقت ما بين الأصبعين فرقا أكبر مما فرقته القطعة الرفيعة، وبذلك ندرك أيهما أكثر سمكا . وتختلف هذه الحاسة عن حاسة اللمس، والتى ندرك بها إذا كان الشيء ناعما أم خشنا، باردا أم ساخنا، وغير ذلك .

شرح عملية التفكير :

كما يوضح الشكل التالى، فإن عملية التفكير تبدأ بإستقبال مثير ما، عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس، والتى تقوم بتمرير هذا المثير إلى المخ، والذى يقوم بعملية إدراك المثير والتفكير فيه، ثم يقوم المخ بطلب رد الفعل المناسب لهذا المثير من أعضاء الجسم ذات الصلة، ويقوم العقل بإدارة عملية رد الفعل حسب ما تقتضيه ظروف الزمان والمكان .

مثال : رجل ذو منصب يلقى كلمة رسمية أمام جم غفير من الناس، وفجأة يرى ولده الذى لم يره منذ فترة طويلة، قد عاد بعد طول غياب، المثير هنا هو الولد، الحاسة هنا هى البصر، تم تمرير المعلومة إلى المخ وتم إدراكها والتفكير فيها، المخ يأمر تعبيرات الوجه وغيرها أن تبتهج وأن تنفعل لرؤية الولد، ولكن العقل يدير الموقف، ويقول، يتم تأجيل الابتهاج والاحتفال بالولد العائد بعد طول غياب إلى أن ينتهى الوالد من إلقاء الكلمة لأن الحاضرين يركزون أنظارهم عليه .

من أين تنشأ (تتولد) الأفكار ؟!

يولد الإنسان بلا أية أفكار، ولا مفاهيم أو انطباعات معينة حول الأشياء . قال الله تعالى (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) سورة النحل (٧٨) .

فكيف إذا تنشأ (تتولد) الأفكار ؟!

مثال :

لو قربنا شمعة ذات لهب من طفل ولد حديثا، هل يمسك اللهب بيده أم يبعد يده عنه ؟

بالتأكيد سوف يمد يده للإمساك باللهب، وذلك لأنه ليست لديه أفكار مسبقة حول هذا اللهب، فلا يعرف إذا كان هذا اللهب أمرا حسنا أم سيئا .

فإذا أمسك اللهب، ولسع يده، تكونت الفكرة عند الطفل حول اللهب، أنه يلسع اليد، ويسبب الألم، ويتم تخزين هذه الفكرة في الذاكرة لديه، (مركز الذاكرة في المخ) .

وهكذا تتكون (وتتوالد) الأفكار، نتيجة لما نمر به (أو نسمع عنه) من أحداث وتجارب وخبرات .

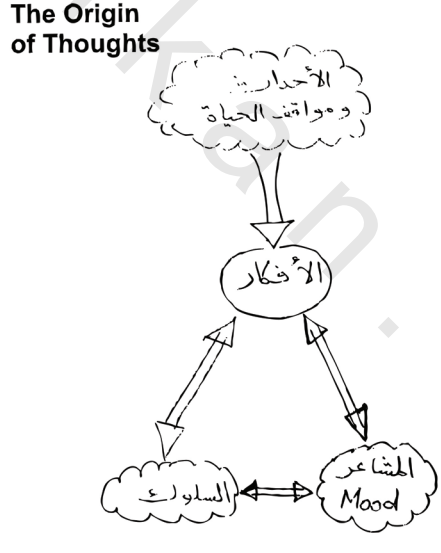

من أين تنشأ الأفكار

عند التعرض لموقف ما، أو حدث ما،
تتولد لدينا الأفكار والمفاهيم والإنطباعات حول هذا الموقف،
ثم ينتج عن الأفكار، المزاج (العواطف والمشاعر)، والسلوك (طريقة التصرف)،
والحالة المزاجية تعزز السلوكيات، والسلوكيات تعزز الحالة المزاجية،
وكل من المزاج والسلوك يعززان الأفكار الأولية التى نشأت عن الحدث أو
الموقف .

obeikan.com

الفصل الثاني : كيف يفكر المخ ؟!

القراء الأعزاء

في هذا الفصل سوف نتعرف على طريقة تفكير المخ، بما يساعدنا على فهم، لماذا نركز على أمور معينة بذاتها

وبشكل عام، ينقسم مخ الإنسان إلى فصين رئيسيين، الفص الأيمن والفص الأيسر، وطبقا للدراسات، ومراقبة أنشطة المخ بالطرق الطبية والأشعة المتخصصة، تم فهم اختصاصات كل فص في عملية التفكير، وهذه الاختصاصات كما يلي :

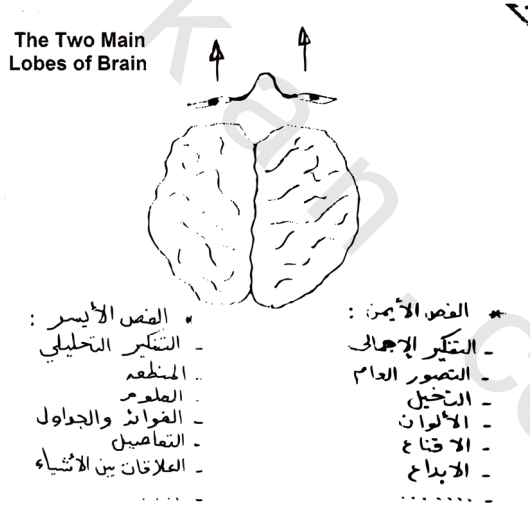

رسم توضيحي للفصين الرئيسيين
في مخ الإنسان

اختصاصات الفص الأيمن في التفكير :
يختص الفص الأيمن بالتفكير الإجمالى،
أى التفكير حول التصور العام، التخيل، أحلام اليقظة، الإيقاع، الموسيقى، الألوان، الديكور، الفنون، والإبداع .
وأكثر من يستخدم هذا الجانب هم الشعراء، الفنانون، الرسامون، والمبدعون وغيرهم ممن يهتمون بالتصور العام أكثر من التحليل والتفصيل .

اختصاصات الفص الأيسر في التفكير :
يختص الفص الأيسر بالتفكير التحليلى،
أى التفكير حول تحليل المعلومات، التخطيط، المنطق، العلوم، الحسابات، التسلسل، إعداد القوائم والجداول .
وأكثر من يستخدم هذا الجانب هم علماء الرياضيات، علماء الفيزياء، المهندسون، المحاسبون، وغيرهم ممن يهتمون بالتحليل والتفاصيل أكثر من التصور العام .

مراحل تطور التفكير عند الإنسان :
يتطور التفكير عند الإنسان من مرحلة عمرية إلى أخرى، وذلك تبعا للعديد من العوامل، مثل تطور المستوى العلمي أو الخبرات والتجارب التى يتعرض لها الإنسان
وفي دراسة أمريكية، أجريت علي عينة عشوائية من المتطوعين حول تطور مراحل التفكير عند الإنسان من سن (٢) سنة إلى سن (٧٠) سنة، كانت النتائج كما يلى :
المرحلة الأولى :
من سن (٢) إلى سن (٥) سنوات

في هذه المرحلة يستفسرالطفل عن كل شيء لا يعرفه من قبل،
ويسأل دائما (لماذا ؟) (لماذا ؟) (لماذا ؟) (لماذا ؟) ...
ماما ... لماذا هذا الأمر موجود هنا، ماما ... لماذا يفعلون هكذا، ...
بابا ... لماذا تفعل هذا الأمر، بابا ... لماذا جارنا يفعل كذا وكذا، ...
ويعمد الطفل في هذه المرحلة العمرية إلى هذا الأسلوب، لأن بنك معلوماته فارغ، وهو يريد تحصيل المعلومات كى يملأ ويزيد رصيد هذا البنك .
وفي هذه المرحلة، لا يجب على الوالدين تجاهل الإجابة على أسئلة الطفل أبدا، كما لا تكذب عليه أبدا، حتى لو أجبت بطريقة غير مباشرة،
وهذه المرحلة هى ركيزة دخول الطفل إلى المرحلة التالية .

المرحلة الثانية :
أكبر من (٥) سنوات إلى سن (١٢) سنة
في هذه المرحلة يستفسر الطفل عن كل شيء يفتقد وجوده،
ويسأل دائما (لماذا لا ؟) (لماذا لا ؟) (لماذا لا ؟) (لماذا لا ؟) ...
ماما ... لماذا خالتى لا تملك بيتا مثلنا، ماما ... لماذا جارتنا لا تملك حديقة مثلنا، ...
بابا ... لماذا عمى لا يملك سيارة مثلك، بابا ... لماذا أخى لا يذاكر كثيرا مثلي، ...
ويعمد الطفل في هذه المرحلة العمرية إلى هذا الأسلوب، لأنه يبدأ في المقارنة بين ما لديه من رصيد أفكار (حصل عليه في المرحلة السابقة)، وبين ما يراه مغايرا لما يملك من أفكار، وهنا يسأل ... لماذا لا ؟؟
وفي هذه المرحلة، يجب على الوالدين إعطاء تفسيرات ومبررات واضحة ومقبولة للطفل، حيث سوف تكون هذه المرحلة هى ركيزة الدخول إلى المرحلة التالية .

المرحلة الثالثة :

obeikan.com

أكبر من (١٢) سنة إلى سن (٧٠) سنة
في هذه المرحلة يستطيع الإنسان، التبرير وإعطاء الأسباب
ويستطيع إدارة ما لديه من معلومات وأفكار،
تسأله ماما ... لماذا تأخرت ؟؟
فيجيب، مممم، كنت أذاكر عند صديقى ...
يسأله بابا ... أين ذهبت النقود ؟؟
فيجيب، مممم، مصاريف في المدرسة ...
يسأله المدير ... لماذا تأخرت في تقديم التقرير ؟
فيجيب، مممم، كنت أجمع معلومات أكثر، كى يكون التقرير أفضل
في هذه المرحلة، أصبح لديه رصيدا وفيرا من المعلومات والأفكار، يستطيع من خلاله أن يبرر، وأن يدير الموقف بكفاءة أعلى، مع استخدام بعض الأساليب المباشرة، وغير المباشرة، مثل التشبيه، والكناية، والتورية، والاستعارة، وغيرها وفي هذه المرحلة، لا يستطيع فقط إدارة ما لديه من معلومات، بل أيضا إبتكار أفكار جديدة، يوظفها في المواقف حسب الحاجة إليها .

أنواع التفكير :
بشكل عام، ينقسم التفكير إلى ثلاثة أنواع رئيسية هى :
التفكير الأساسى .
التفكير المركب .
التفكير فوق المعرفى .

النوع الأول : التفكير الأساسى :
هذا النوع من التفكير، يتعلمه الإنسان، السوي عقليا، من خلال التعايش والتفاعل مع ما يحيط به من بيئة، ولا يحتاج إلى مؤسسات تعليمية (لا

obeikan.com

مدارس ولا معاهد ولا جامعات ولا غيرها) .
ومن خلال هذا النوع تتم العديد من عمليات التفكير الاساسى، وذلك يشمل ما يلى :
الملاحظة : حيث نقوم بملاحظة الامور من حولنا، نلاحظ مثلا ان الرجل يختلف في مظهره عن المرأة، والحصان مثلا عندما يكون جائعا، يصدر صوتا معينا أو يتحرك حركات معينة .
التفسير : حيث يمكن تفسير الامور بناءا على الملاحظة السابقة، مثلا، لماذا يصدر الحصان صوتا معينا ؟؟ ذلك لأنه جائع .
المعرفة : هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم، المعرفة مرتبطة بالبديهة والبحث لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات.
المقارنة : حيث نستطيع فهم الفروق بين الأشياء ومقارنتها، الرجل أطول من الطفل، الحصان أكبر من الخروف، لباس المرأة مختلف عن لباس الرجل، وهكذا
التصنيف : حيث يمكننا تصنيف الأشياء، ووضعها في أقسام مرتبطة ببعضها، فنعرف مثلا مجموعة الحاجات الخاصة بالأم، ونعرف مجموعة الحاجات الخاصة بالأب، نعرف أن هذا حيوان، بينما هذا نبات، وهذا جماد، وهكذا
التلخيص : حيث يمكننا نقل مجموعة كبيرة من الأفكار (محادثة مثلا) ولكن بشكل مختصر (من خلال مجموعة مختصرة من الأفكار) وهكذا
الاستدعاء : حيث يمكننا استدعاء الأفكار والمعلومات التى تم تخزينها من قبل في الذاكرة

النوع الثانى : التفكير المركب :
هذا النوع من التفكير، لا يتم فيه فقط إستقبال المعلومات وملاحظتها،

ولكن يتم فيه أيضا تحليل المعلومات، ونقدها، والعمل على ابتكار افكار جديدة، بمعنى إجراء العمليات على المعلومات، ويشمل ما يلى :
التفكير التحليلي : هو نمط التفكير الذى يؤدى إلى تحليل الامر إلى مكوناته الاصلية للحكم عليه بشكل دقيق
التفكير الناقد : هو نمط التفكير الذى يؤدى إلى فحص وتقييم الأمر بهدف التحقق من صحته او استخراج جوانب الخطأ فيه .
التفكير المنطقى : هو التفكير الذي يمارس عند محاولة البحث عن الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج ما قد تقوم به من أعمال، إذ يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت صحة وجهة نظر معينة أو تنفيها (من منظور منطقى) .

التفكير الإبداعى : هو نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا .
التفكير العلمي : هوالتفكير المنظم، الذي نستخدمه في شئون حياتنا اليومية أوفي ممارسة أعمالنا المهنية المعتادة، أوفي علاقاتنا مع الناس ومع العالم المحيط بنا، وهو مبنى على مجموعة من المبادئ العلمية .
التفكير الخرافي : هو التفكير الذي يميل إلى تصديق الخرافة والوهم وربط الاحداث بهما و يقوم علي انكار العلم ورفض مناهجه .
مثل ان المريض مرض بسبب خرافة ما او سحر ما، وليس بسبب ميكروب ما .

النوع الثالث : التفكير فوق المعرفى :
هذا النوع من التفكير، تتم أعلى مستويات النشاط العقلي، ومن خلاله يستطيع الإنسان إدارة المعلومات وتطبيقها وتقويمها، ويشمل ما يلى :
التخطيط : وضع الخطط لتحقيق الاهداف الموضوعة مسبقا

التنظيم : توزيع المهام وترتيب الاولويات
المتابعة والمراقبة : متابعة الأداء (مدى تنفيذ وتطبيق الخطط ومدى تحقيق الأهداف)
التقييم : تقييم الأداء كميا كيفيا
التقويم : تصحيح جوانب النقص في الأداء واعادتها إلى مسارها الصحيح

جوانب القصور في التفكير التقليدي :
إن التفكير الذى يتصف بعدم التنظيم أو الهيكلة، سوف نطلق عليه التفكير التقليدي، وهو التفكير الذي يمارسه الكثيرون من الناس
وتظهر أوجه القصور في التفكير التقليدى فيما يلى:
التفكير التقليدى يفتقر إلى البداية الصحيحة : حيث لا نجد بداية محددة، ويدخل الأنسان في حيرة وارتباك، هل نفكر في الأيجابيات أم في السلبيات، في الفرص أم في التحديات، لا توجد بداية واضحة

التفكير التقليدى يفتقر إلى البناء والتنظيم الهيكلى : لا يوجد مسار واضح أو تصميم معين (Design) استطيع استخدامه في كل مرة افكر فيها حول امر ما، فلا يوجد بناء هيكلي واضح لعملية التفكير، ومن ثم تختلف من مرة إلى اخرى بما يجعل الامر عشوائيا

التفكير التقليدى يفتقر إلى الإبداع والإبتكار : التفكير التقليدى هو تفكير نمطى، غالبا يتم استخدام نفس الوسائل، فنحصل على نفس النتائج، ولذلك فهو يفتقر إلى الابداع والابتكار .

التفكير التقليدى يجعل الفرد مشتتا بين أفكار عديدة : كل ما فات يجعل الفرد حين يفكر في امر ما، يكون مشتتا بين افكرا عديدة، ولا يستطيع السير

في مسار واضح للتفكير، ولذلك غالبا لا يصل إلى رؤية واضحة او قرار سليم .

التفكير التقليدى يجعل المفكرين أو مجموعة العمل في حالة من التنافر والتضاد : حيث يحدث انقسام بينهم في البدايات وفي مسارات التفكير، وبالتالى يتحولون – غالبا - إلى افراد متنافرين، ولا يصلون إلى نتائج ولا إلى قرارات صحيحة
التفكير التقليدى يزكى روح العمل الفردي وليس الجماعي : حيث يمل الفرد من التفكير مع الاخرين بسبب ما يحدث من تنافر وتضاد، فيميل إلى التفكير الفردى

ومن هنا، وبسبب الأسباب السابقة كلها، وغيرها، ظهرت الحاجة إلى ابتكار أساليب جديدة في التفكير، نخرج منها بنتائج جديدة، وتزكى روح العمل الجماعى، ونستطيع من خلالها صنع قرارات صحيحة .
وهذا هو السبب الرئيسى والدافع الاكيد خلف رغبتى في تأليف هذا الكتاب، والذى يرشدنا إلى أساليب التفكير الجديدة، التى تؤدى إلى نتائج جديدة في جوانب حياتنا، كما سيتم شرحه تباعا ...

الفصل الثالث : استراتيجية القبعات الست للتفكير

القراء الأعزاء
في هذا الفصل سوف نتعرف على، كيف نجدد طريقة تفكيرنا من خلال، استخدام القبعات الست للتفكير، والتدرب عليها
وقد حاول العديد من العلماء أن يتعمقوا في دراسة وتحليل عملية التفكير عند الإنسان، وسعى العديد من العلماء إلى تحليلها والعمل علي تنميطها وتقسيمها، حتى يسهل التعامل مع أساليب التفكير المختلفة .
ومن أشهر العلماء الذين قاموا بهذه الدراسات، الطبيب، الدكتور :

إدوارد دي بونو (Edward De Bono).
والذي استفاد من معلوماته الطبية عن المخ ووظائفه وكيفية عمله وطريقة التفكير .
في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان حتى ابتكر طريقة القبعات الست للتفكير .
ومن ثم أصبح (إدوارد دي بونو) أحد أشهر الأسماء في العالم في مجال التفكير و تحليله ومعرفة أنماطه، وقد إبتكر عدة نظريات في هذا المجال، و من أشهرها ما يلى :
التفكير الجانبي .
التفكير الناقد .
التفكير الإبداعى .
الميداليات الست .
القبعات الست للتفكير .

إدوارد دي بونو (مواليد ١٩ مايو١٩٣٣) في مالطا، وهو طبيب وعالم نفس، مالطي
، أشتهر دي بونو بكتاباته بشكل احترافي، خصوصا في مواضيع التفكير الجانبى، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعى، وهذه هى المصطلحات التى ابتدعها هو نفسه،
وهو مبتكر برنامج كورت لتطوير تفكير الأطفال CoRT Thinking Program
Cognitive Research Trust
إدوراد دي بونو عمل كمستشار في العديد من الشركات العالمية مثل كوكا كولا وإريكسون وغيرهما
وحتى تاريخ الإنتهاء من كتابة هذا الكتاب، لا يزال إدوارد دى بونو حيا

obeikan.com

يرزق .

وفيما يلي، شرح تفصيلي للقبعات الست للتفكير، وكيف تطور من تفكيرنا، وكيفية تطبيقها في المواقف المختلفة :

القبعات الست للتفكير هي أحد أهم أساليب وطرق تحسين وتطوير وتنظيم التفكير
تساعد القبعات الستة للتفكير على منح عملية التفكير قدرها من الوقت والجهد والتركيز
هى قبعات إعتبارية، تستخدم للتدريب على مراحل التفكير المختلفة
التفكير بإستخدام القبعات الستة هو أسلوب مبتكر في التفكير يشجع على ما يلى :
- التفكير المتوازى (الجانبى) .
- التفكير الإبداعى (خارج الصندوق) .
- التفكير الشامل (المتكامل) .

لماذا تم استخدام رمز القبعات ؟؟
- توجد علاقة تقليدية ما بين القبعات وما بين الرأس (موضع التفكير) .
- القبعات يمكن لبسها وخلعها بسهولة (فكرة التفكير المتوازى والتسلسل بمرونة)
- كل قبعة تمثل دورا معينا (حلقة في سلسلة التفكير)
فوائد استخدام القبعات الست للتفكير :
- تشجيع التفكير المنظم، والمرتب .
- تشجيع التفكير المتوازى .
- تخصيص مساحة زمنية للتفكير الإبداعى .

- إعطاء حرية التعبير عن المشاعر في التفكير .
- توجيه تفكير الفرد أو المجموعة إلى إتجاه معين (منع التشتت في التفكير) .
- التدريب على تحويل التفكير من مرحلة إلى أخرى .
- تحقيق التوازن بين ال (أنا) وال (أداء)، بين ما أريد وما يمكن تطبيقه .
- تتيح الفرصة لاستكشاف وفحص الأمور بعمق .
- تشجيع التفكير الفردى، والجماعى المتسلسل (هيكل – تصميم) .
- يتم تقسيم عملية التفكير إلي ستة مراحل وإعتبار كل مرحلة كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب ما يتطلبه التفكير في هذه المرحلة .
- هذه الطريقة تعطي قدرة كبيرة على التركيز والإنجاز وإتخاذ القرار في المواقف العملية والشخصية
- وذلك في وقت قصير نسبيا
- كما تعمل على تحويل المواقف الجامدة إلي مواقف إبداعية .

إستخدامات (تطبيقات) القبعات الست للتفكير :

- تستخدم القبعات الستة للتفكير عندما نرغب في التفكير في أمر ما، وإتخاذ قرار بشأنه، أمر خاص أو عام،
- على سبيل المثال :
- الدراسة
- الزواج
- مشروع خاص
- التخطيط لأمر ما، ...
- أو غيرها من الأعمال الخاصة أو العامة .

obeikan.com

الشرح التفصيلي للقبعات الست للتفكير

قبل شرح القبعات الست بشكل تفصيلى، أود أولا، أن أشبه القبعات الست، بست عربات لمترو الأنفاق، يمر بست محطات تحت الأرض
وهذا يعني أنك لا تستطيع الخروج من المترو ولا تغيير العربة إلا عند الوصول إلى المحطة التالية
وهكذا القبعات الست للتفكير، حين تلبس قبعة معينة، إلتزم بما تمليه عليك هذه القبعة، ولا تفكر فى أى شىء آخر

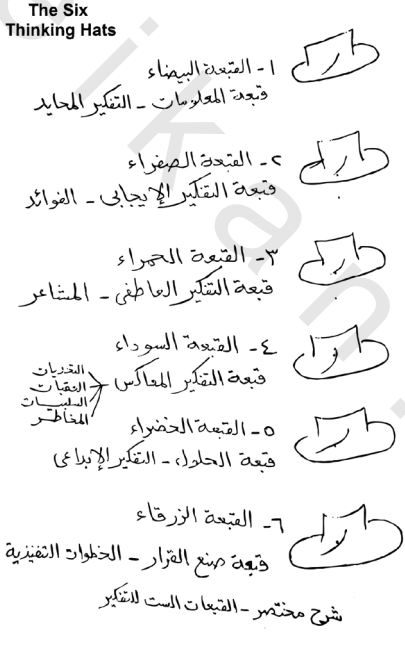

القبعة الأولى

القبعة البيضاء : قبعة المعلومات

التعريف بالقبعة البيضاء :

القبعة البيضاء تمثل حلقة التفكير المحايد في سلسلة التفكير بالقبعات الست وهى قبعة المعلومات والبيانات والمتطلبات، حيث تقوم بجمع جميع المعلومات الممكنة حول الموضوع محل التفكير .

أمثلة للتوضيح :

فمثلا إذا كنا نفكر في إقامة مشروع ما، يتم جمع معلومات حول :
مكان إقامة المشروع، التكاليف، المنافسون، الأرباح، ... إلخ .

ومثلا إذا تقدمنا لطلب وظيفة ما، يتم جمع معلومات حول :
طبيعة الوظيفة، المهام الوظيفية، الراتب، مواعيد العمل، ... إلخ .

ومثلا إذا تقدم عريس لخطبة فتاة، يتم جمع معلومات حول :
عائلة العريس، الأخلاق، الوظيفة، الإمكانيات المالية، ... إلخ .

ومثلا إذا أردنا التفكير حول مشكلة ما، يتم جمع معلومات حول :
طبيعة المشكلة، أسبابها، نتائجها، الحلول الممكنة، ... إلخ .

لاحظ أن :

القبعة البيضاء تجمع المعلومات، ولا تحكم عليها إن كانت إيجابية أم سلبية، ولذلك هى قبعة محايدة، تجمع المعلومات، ولا تحكم عليها،
ولذلك تم إختيار اللون الأبيض لأنه لون محايد .

هيا نلبس القبعة البيضاء

حين نلبس القبعة البيضاء، نفكر فيما يلى :

- تحديد وجمع جميع المعلومات الممكنة حول الموضوع المطروح للتفكير .
- ما هى المعلومات التى نحتاج إليها حول هذا الموضوع ؟
- ما هى المعلومات المتوافرة لدينا بالفعل ؟
- ما هى المعلومات الناقصة والتى يجب جمعها ؟
- كيف سنحصل على هذه المعلومات ؟

obeikan.com

- يتم تسجيل جميع المعلومات، حتى لو ظهرت معلومات متضاربة .
- يتم تقييم صحة المعلومات، وهل لها صلة بالموضوع أم لا .
- يتم جمع الحقائق فقط، وليس التخمينات أو التأملات .

لاحظ أن :
القبعة البيضاء تحتاج إلى وقت طويل نسبيا لجمع المعلومات، مع التحقق من صحتها
وهى تمثل قاعدة البيانات التى سوف تستفيد منها جميع القبعات التالية .

هيا نخلع القبعة البيضاء
القبعة الثانية
القبعة الصفراء : قبعة الإيجابيات

التعريف بالقبعة الصفراء :
القبعة الصفراء تمثل حلقة التفكير الإيجابى في سلسلة التفكير بالقبعات الست .
وهى قبعة التفاؤل والإيجابية، حيث تبحث عن الفوائد حول الموضوع محل التفكير .
واللون الأصفر مأخوذ من لون الشمس، رمز النماء والطاقة والتفاؤل بصباح جديد .
أمثلة للتوضيح :
فمثلا إذا كنا نفكر في إقامة مشروع ما، يتم جمع معلومات حول :
الأرباح، المكانة الإجتماعية، الوجاهة، العلاقات، كل الفوائد من المشروع،إلخ.
ومثلا إذا تقدمنا لطلب وظيفة ما، يتم جمع معلومات حول :
الراتب، الإستقرار الوظيفى، التأمينات، المكانة، كل الفوائد من الوظيفة، إلخ .

obeikan.com

ومثلا إذا تقدم عريس لخطبة فتاة، يتم جمع معلومات حول :
الأخلاق، وظيفة العريس، مكانة عائلته، كل الفوائد حول العريس، ... إلخ .
ومثلا إذا أردنا التفكير حول مشكلة ما، يتم جمع معلومات حول :
ما هى الدروس المستفادة من هذه المشكلة، كيف أعطتنا خبرات، كيف يمكننا عدم الوقوع في مشكلات مشابهة، كل الفوائد من التعرض لهذه المشكلة، إلخ .

لاحظ أن :
القبعة الصفراء تركز على توليد الأفكار الإيجابية فقط، حتى من المواقف التى نراها سلبية، مثل المشكلات التى نواجهها (مشكلات العمل – الطلاق – الخلافات)
هيا نلبس القبعة الصفراء
حين نلبس القبعة الصفراء، نفكر فيما يلى :
- الأفكار الإيجابية حول الموضوع المطروح للتفكير .
- نظرة التفاؤل، والفوائد من الموضوع المطروح للتفكير .
- جوانب الجذب في الموضوع المطروح للتفكير .
- الفوائد المرئية، مثل زيادة الدخل، الوجاهة الإجتماعية .
- الفوائد الكامنة، مثل إشباع الذات معنويا، السعادة بتحقيق هدف ما .
- التركيز فقط على الأفكار الإيجابية، وعدم الإلتفات إلى أية فكرة سلبية أبدا .

لاحظ أن :
القبعة الصفراء تحتاج إلى مجهود في إستخراج الأفكار الإيجابية، والتركيز عليها، حيث يسيطر على بعض الناس القفز فورا إلى الأفكار السلبية، خصوصا في المواقف غير المرغوبة، مثل المشكلات والأزمات .

وبذلك تدربنا القبعة الصفراء على التفكير الإيجابى في جميع المواقف .

هيا نخلع القبعة الصفراء

القبعة الثالثة
القبعة الحمراء : قبعة العواطف والمشاعر

التعريف بالقبعة الحمراء :
القبعة الحمراء تمثل حلقة التفكير العاطفي في سلسلة التفكير بالقبعات الست .
وهى قبعة التعبير عن المشاعر، حيث تبحث عن إحساسك تجاه الموضوع محل التفكير
واللون الأحمر مأخوذ من لون الورود الحمراء، رمز مشاعر الحب والعاطفة .
أمثلة للتوضيح :
فمثلا إذا كنا نفكر في إقامة مشروع ما، يتم التفكير حول :
المشاعر التى تدفعك لخوض غمار هذا المشروع، أو عدم الخوض فيه، ... إلخ .
ومثلا إذا تقدمنا لطلب وظيفة ما، يتم التفكير حول :
المشاعر التى تدفعك للإلتحاق بهذه الوظيفة، أو عدم الإلتحاق بها، ... إلخ .
ومثلا إذا تقدم عريس لخطبة فتاة، يتم التفكير حول :
المشاعر التى تدفعك لقبول هذا العريس، أو عدم قبوله، ... إلخ .
ومثلا إذا أردنا التفكير حول مشكلة ما، يتم التفكير حول :

obeikan.com

مشاعرنا حول هذه المشكلة، هل نرضى عنها أم نرفضها، ... إلخ .

لاحظ أن :

القبعة الحمراء تركز على توليد الأفكار العاطفية فقط، دون النظر إلى الأسباب المنطقية، أو إيجابيات الموضوع أو سلبياته .

هيا نلبس القبعة الحمراء

حين نلبس القبعة الحمراء، نفكر فيما يلى :

- الأفكار العاطفية، والمشاعر حول الموضوع المطروح للتفكير .
- التعبير عن مشاعرك الحالية، أوحتى عن مشاعرك المستقبلية .
- تمنح حرية التعبير عن المشاعر، وهى جزء هام في اتخاذ بعض القرارات .
- جميع المشاعر مقبولة، بشكل مطلق، ولا تطالب بتوضيح أو شرح الأسباب
- تطلب المشاعر المبنية على التجارب والخبرات أو على مجرد الحدس والتوقع .

لاحظ أن :

القبعة الحمراء، هى قبعة التعبير عن العواطف والمشاعر، ولأن العواطف والمشاعر من القيم غير القياسية (أى التى لا يمكن التعبير عنها برقم أو نسبة مئوية)، فلا يمكن مثلا أن يقول أحد، أنا أحب هذا الأمر (١٠ كيلوجرام) أو (٦٥ ٪) .

ولذلك يتم التعبير عن العواطف والمشاعر، تحت القبعة الحمراء، بواحد من الخيارات الثلاثة التالية :

(أنا راض)، (أنا بين – بين)، (أنا غير راض)

هيا نخلع القبعة الحمراء

القبعة الرابعة
القبعة السوداء : قبعة السلبيات

التعريف بالقبعة السوداء :
القبعة السوداء تمثل حلقة التفكير السلبى في سلسلة التفكير بالقبعات الست .
وهى قبعة التعبير عن الأفكار المعاكسة، والتشاؤم تجاه الموضوع محل التفكير .
واللون الأسود مأخوذ من لون الظلام الحالك، رمز مشاعر التشاؤم وعدم وضوح الرؤية .
أمثلة للتوضيح :
فمثلا إذا كنا نفكر في إقامة مشروع ما، يتم التفكير حول :
المشكلات الحالية أو المتوقعة، التكاليف، الخسائر، ... إلخ .
ومثلا إذا تقدمنا لطلب وظيفة ما، يتم التفكير حول :
صعوبة طبيعة العمل، طول فترة العمل، مكان العمل بعيد، ... إلخ .
ومثلا إذا تقدم عريس لخطبة فتاة، يتم التفكير حول :
السكن في بيت العائلة، ضعف مستواه الإجتماعى أو الوظيفى، ... إلخ .
ومثلا إذا أردنا التفكير حول مشكلة ما، يتم التفكير حول :
صعوبة حل المشكلة، الحلول غير قابلة للتطبيق، الخوف من التكرار، ... إلخ .

لاحظ أن :
القبعة السوداء تركز على الأفكار السلبية والتشاؤمية، الحالية أو المستقبلية .

هيا نلبس القبعة السوداء
حين نلبس القبعة السوداء، نفكر فيما يلى :

- الأفكار السلبية، المخاطر، المصاعب، الحذر، الخسائر والتشاؤم .
- الأفكار والظروف غير المناسبة للموضوع، مثل ما يلى :
- الخبرات السابقة : خبراتى السابقة أو خبرات الآخرين السابقة، توحى بالتشاؤم من هذا الأمر، وأنه لن يكون ناجحا .
- الأنظمة : النظام أو القانون لا يسمح بتطبيق هذه الفكرة، أو يؤثر على تطبيقها بالشكل المطلوب .
- الحقائق : إستهلاك هذه السلعة ضعيف جدا في هذا المكان .
- القيم : القيم الدينية، الأعراف، التقاليد، لا تبيح إقامة هذا المشروع .

لاحظ أن :

القبعة السوداء، قبعة هامة وضرورية، تبين الصعوبات، وتمنع الوقوع في الأخطاء، وتسهل الإعداد لمواجهة التحديات .

القبعة السوداء تذكر الصعوبات والمشكلات، ولا تعمل على حلها،

لأن التفكير في حل المشكلات قد يؤثر على التفكير في المشكلات نفسها، كما وكيفا .

هيا نخلع القبعة السوداء

القبعة الخامسة

القبعة الخضراء : قبعة الحلول، والإبداع

التعريف بالقبعة الخضراء :

القبعة الخضراء تمثل حلقة التفكير في الحلول، والتفكير الإبداعى في سلسلة التفكير بالقبعات الست .

وهى قبعة التعبير عن الأفكار المتجددة، والحلول تجاه الموضوع محل التفكير .

obeikan.com

واللون الأخضر مأخوذ من لون أوراق الشجر، وما فيها من معانى التجدد والإبداع .

أمثلة للتوضيح :

فمثلا إذا كنا نفكر في إقامة مشروع ما، يتم التفكير حول :

الحلول الممكنة للمشكلات، كيف يمكن تطبيق المشروع بطريقة إبداعية، ... إلخ .

ومثلا إذا تقدمنا لطلب وظيفة ما، يتم التفكير حول :

الحلول الممكنة للصعوبات، كيف أضيف أفكار إبداعية لهذه الوظيفة، ... إلخ .

ومثلا إذا تقدم عريس لخطبة فتاة، يتم التفكير حول :

الحلول الممكنة للتحديات، كيف أضيف أفكارا إبداعية لحياتى الزوجية، ... إلخ .

ومثلا إذا أردنا التفكير حول مشكلة ما، يتم التفكير حول :

الحلول الممكنة لهذه المشكلة، كيف يمكن تقديم حلول إبداعية، ... إلخ .

لاحظ أن :

القبعة الخضراء لها وظيفتان هامتان، هما :

تقديم الحلول الممكنة للمشكلات التى ظهرت تحت القبعة السوداء،

وتقديم أفكار إبداعية لتطبيق وتنفيذ الموضوع محل التفكير .

هيا نلبس القبعة الخضراء

حين نلبس القبعة الخضراء، نفكر فيما يلى :

- الحلول الممكنة للمشكلات والصعوبات والتحديات .
- العمل على تنفيذ أو تطبيق الأمر من خلال أفكار إبداعية جديدة .
- الأفكار الإبداعية قد تضيف فوائد جديدة إلى الفوائد التى أنتجتها القبعة الصفراء .

obeikan.com

- تشجيع الأفكار الإبداعية، لا توجد فكرة سخيفة في هذه المرحلة .
- يتم قبول الأفكار الجديدة، والعمل على تطبيقها .
- معظم التقنيات الحديثة كان ينظر إليها على أنها أفكار سخيفة في وقت ما، ثم أصبحت من أولويات حياتنا (مثل الطيران والموبايل وغير ذلك كثير) .
- بذل جهد حول توليد أفكار جديدة وإحتمالات جديدة وبدائل جديدة .

لاحظ أن :

القبعة الخضراء، تختلف عن القبعة الصفراء، فهى لا تبحث عن الفوائد الظاهرة (والتى تبحث عنها القبعة الصفراء)، وإنما تبحث القبعة الخضراء عن أفكار إبداعية وإبتكارات جديدة، تزيد من الفوائد، كما تبحث عن حلول للمشكلات، وبحل المشكلات يزيد أثر الفوائد .

هيا نخلع القبعة الخضراء

القبعة السادسة

القبعة الزرقاء : قبعة الشمول، القرار

التعريف بالقبعة الزرقاء :

القبعة الزرقاء تمثل حلقة التفكير الشمولى في سلسلة التفكير بالقبعات الست .

وهى قبعة التأكد من شمول عملية التفكير لجميع القبعات السابقة، كما أنها قبعة اتخاذ القرار بقبول الموضوع محل التفكير أو رفضه .

واللون الأزرق مأخوذ من لون السماء، والتى تشمل الكرة الأرضية كلها .

أمثلة للتوضيح :

فمثلا إذا كانت عملية التفكير حول إقامة مشروع ما، في نهاية عملية التفكير، يأتى دور القبعة الزرقاء، حيث تسأل الأسئلة التالية :

obeikan.com

١- هل تم استخدام جميع القبعات السابقة ؟
إذا كانت الإجابة لا، يتم العودة إلى القبعة التى لم تستخدم، أما إذا كانت الإجابة نعم، يتم طرح السؤال التالى :
٢- هل تحتاج أية قبعة إلى وقت إضافى للتفكير تحتها ؟
إذا كانت الإجابة نعم، يتم الرجوع إلى القبعة التى تحتاج إلى وقت إضافى، أما إذا كانت الإجابة لا :
يتم اتخاذ القرار بوقف عملية التفكير .
ثم يتم طرح ملخص عن عملية التفكير بجميع حلقاتها السابقة .
وبناءا على هذا الملخص، يتم اتخاذ القرار بالموافقة على الموضوع أو رفضه .
لاحظ أن :
القبعة الزرقاء لها أهمية كبرى، حيث تمنع من الإستغراق في عملية التفكير وكثرة التحليل، والذى غالبا يجعلنا غير قادرين على اتخاذ القرار،
بينما القبعة الزرقاء تأخذنا مباشرة إلى وقف عملية التفكير ثم اتخاذ القرار .

هيا نلبس القبعة الزرقاء
حين نلبس القبعة الزرقاء، نفكر فيما يلى :
- التأكد من شمولية عملية التفكير، بمعنى التأكد من استخدام جميع القبعات .
- منح وقت إضافى إلى أية قبعة، تظهر الحاجة المنطقية إلى الرجوع إليها .
- العمل على منع الإستغراق في عملية التفكير ومنع التحليل الزائد .
- اتخاذ القرار بوقف عملية التفكر، للنظر في نتائج عملية التفكير .
- طرح ملخص شامل لعملية التفكير من خلال القبعات الخمسة السابقة .
- بناءا على الملخص، يتم اتخاذ القرار بالموافقة على الموضوع أو رفضه .
- إذا كان القرار برفض الموضوع، تنتهى عملية التفكير بشكل كامل .
- إذا كان القرار بالموافقة على الموضوع، يتم وضع خطة تنفيذية .

- القبعة الزرقاء تقوم بتوجيه عملية التفكير والرجوع بها إلى مسارها الصحيح إذا حادت عنه .

لاحظ أن :
القبعة الزرقاء، تقوم بدور المنسق العام، والمدير التنفيذى لعملية التفكير .

هيا نخلع القبعة الزرقاء
القبعة السابعة
القبعة ال (.....) : هل نحتاجها ؟

التعريف بالقبعة السابعة :
أقرأ في بعض الكتب وفي بعض الصفحات على شبكة المعلومات الإنترنت، أن هناك قبعة سابعة، هى القبعة البنية أو القبعة البرتقالية، أوغير ذلك من الألوان المنتشرة هنا وهناك .
ويقولون أن القبعة السابعة هى قبعة الأفكار الإبداعية (التفكير الإبداعى) .
وسوف أناقش هذه النقطة بطريقة موضوعية، بعيدا عن رفض الفكرة بدون نقاش أو بدون تفكير منطقى .
قدمت لنا القبعات الستة، حلقات متتالية للتفكير الشامل حول موضوع ما، حيث قامت القبعة البيضاء بجمع وتنقيح المعلومات
ثم قامت القبعة الصفراء بطرح الأفكار الإيجابية
ثم قامت القبعة الحمراء بطرح حرية التعبير عن المشاعر
ثم قامت القبعة السوداء بطرح الأفكار السلبية والمعاكسة
ثم قامت القبعة الخضراء بطرح الحلول للمشكلات التى ظهرت تحت القبعة

obeikan.com

السوداء، كما قامت أيضا بطرح الأفكار الإبداعية

لاحظ أن :
القبعة الخضراء مؤهلة للقيام بدورين وليس بدور واحد فقط،
وقد تقوم بالدورين معا أو تقوم بدور واحد فقط وذلك حسب طبيعة الموضوع محل التفكير
مثال : حين نود بناء جسر بين بلدين، مثل جسر الملك فهد الذى يربط بين المملكة العربية السعودية وبين مملكة البحرين،
الجسر، وظيفته الرئيسية، الربط بين البلدين، وتسهيل عملية النقل (نقل الناس والبضائع وغير ذلك) بين البلدين
ولكن اذا فكرنا باستخدام القبعة الخضراء، فسوف نستطيع اضافة افكار ابداعية، تجعل للجسر فوائد اخرى، غير النقل المتبادل
في مثال جسر الملك فهد، تم بناء برج كبير في كل ناحية، وتم بناء المطاعم والحدائق، وبالتالى اصبح الجسر مزارا للترفيه والمتعة، وليس فقط للربط بين البلدين
هكذا، القبعة الخضراء، تعمل على حل المشكلات، وتعمل على اذافة الافكار الابداعية، والتى من شأنها اضافة فوائد جديدة للموضوع محل التفكير

متي نستخدم كل قبعة، في بداية التسلسل

استخدام القبعة البيضاء في بداية التسلسل :
- تستخدم بهدف توفير معلومات محايدة عن الموضوع محل التفكير
- تستخدم بهدف تحديد المعلومات الناقصة عن الموضوع محل التفكير
- تستخدم لتحديد طرق البحث، لتوفير المعلومات الناقصة

استخدام القبعة الصفراء في بداية التسلسل :
- تستخدم للبحث عن المزايا أولا لإستكشاف قيمة الموضوع محل التفكير
- تعمل على تجنب عناء البحث عن معلومات، اذا لم يوجد فوائد واضحة للموضوع محل التفكير
- تستخدم قبل القبعة السوداء، إذ أن السلبيات قد تحجب الإيجابيات

استخدام القبعة الحمراء في بداية التسلسل :
- تستخدم للتعرف على المشاعر، وبشكل مجرد، تجاه الموضوع محل التفكير
- تعطى إنطباعا عن توجه الفرد أو المجموعة تجاه الموضوع محل التفكير
- تعمل على تجنب خطوات عديدة إذا كانت المشاعر ترفض الأمر المقترح
- تساهم في توقع المعدل الزمني لتنفيذ الموضوع محل التفكير، إذغ كانت المشاعر تجاه الموضوع إيجابية، نتوقع أن يتم تنفيذه في وقت أقصر، لأن الحماس أكبر، والعكس بالعكس .

استخدام القبعة السوداء في بداية التسلسل :
- تمثل الرؤية التقليدية للتفكير عند كثير من الناس، حيث يميلون أكثر إلى رؤية الحذر وتوقع السلبيات
- تستخدم للتحذير من مخاطر واضحة، أو قواعد أو لوائح ضد الموضوع محل التفكير، وبذلك توفر جهدا كبيرا من البحث عن المعلومات وخلافه
- تحجب فوائد و مزايا الأمر المقترح لذا لا يفضل إستخدامها في بداية التسلسل .

استخدام القبعة الخضراء في بداية التسلسل :
- لا يستحسن استخدام القبعة الخضراء في بداية التسلسل، حيث أنها قبعة

طرح البدائل والأفكار الجديدة، وبالتالي لابد من وجود قاعدة بيانات قبلها .
- وبالتالي يفضل ان نبدأ بالقبعة البيضاء لجمع المعلومات اللازمة و التي بها تتمكن القبعة الخضراء من طرح بدائل و أفكار جديدة .

استخدام القبعة الزرقاء في بداية التسلسل :
- تستخدم كي تعطى ملخصا عن الموضوع محل التفكير
- تقوم بالتقديم و التعريف بالموضوع المطروح للتفكير، من وجهة تنفيذية

متي نستخدم كل قبعة، في وسط التسلسل

استخدام القبعة البيضاء في وسط التسلسل :
- تستخدم للتأكد من وجود أي نقص في المعلومات، والعمل على سده
- تستخدم بعد القبعة الحمراء لتقصى و بحث المشاعر المبررة عن الأمر المطروح
- تستخدم بعد القبعة السوداء لجمع معلومات حول المشكلات التي أظهرتها القبعة السوداء

استخدام القبعة الصفراء في وسط التسلسل :
- تستخدم بعد القبعة الخضراء، للبحث حول فوائد الأفكار الجديدة (ألفكار الإبداعية والمبتكرة) التي طرحتها القبعة الخضراء
- تستخدم بعد القبعة السوداء، للبحث عن فوائدإضافية، للعمل على موازنة المشكلات التي طرحتها القبعة السوداء

استخدام القبعة الحمراء في وسط التسلسل :
- تستخدم بعد القبعة البيضاء، للتعرف على المشاعر تجاه ما تم جمعه من

obeikan.com

معلومات حول الموضوع، معلومات محايدة، نتوقع مشاعر محايدة
- تستخدم بعد القبعة الصفراء، لتحفيز المشاعر الإيجابية، والتحفيز تجاه الموضوع المطروح للتفكير
- تستخدم بعد القبعة السوداء، للعمل على موازنة المشاعر، وعدم الإنجراف خلف الفوائد فقط، من الممكن أن نستخدمها مرة بعد القبعة الصفراء، ومرة بعد القبعة السوداء، للموازنة بين المشاعر .

استخدام القبعة السوداء في وسط التسلسل :
- تستخدم بعد القبعة الصفراء لتحدد الأفكار المعاكسة للموضوع محل التفكير، وسرد المشكلات المتوقعة
- تستخدم بعد القبعة الحمراء لكبح جماح تدفق المشاعر الإيجابية تجاه الموضوع محل التفكير
- تستخدم بعد القبعة الخضراء لتحديد ما يمكن تطبيقه من أفكار إبداعية، وما هو غير واقعي

استخدام القبعة الخضراء في وسط التسلسل :
- تستخدم بعد القبعة السوداء بهدف طرح البدائل و إيجاد حلول للمشكلات التي طرحتها القبعة السوداء
- تستخدم بعد القبعة الصفراء لتحويل الإيجابيات التقليدية إلى أفكار إبداعية، وبالتالي زيادة معدل الفائدة
- تستخدم بعد القبعة الحمراء للعمل عي فهم المشاعر السلبية المبررة، والعمل علي طرح بدائل تنفيذية، لموازنة المشاعر السلبية
- تستخدم بعد القبعة الحمراء للعمل عي فهم المشاعر الإيجابية المبررة، والعمل علي إستثمار هذه المشاعر في طرح أفكار إبداعية

استخدام القبعة الزرقاء في وسط التسلسل :
- تستخدم بعد القبعة البيضاء لوضع جدول أعمال لجمع المعلومات الناقصة .
- تستخدم بعد القبعة السوداء لوضع جدول أعمال لإيجاد حلول للمشكلات .
- من الممكن أن تستخدم، علي مرحلتين أو ثلاث، كي تعطى ملخصا عما فات لتنظيم كل مرحلة .

متي نستخدم كل قبعة، في نهاية التسلسل

استخدام القبعة البيضاء في نهاية التسلسل :
- تستخدم للتأكد من جمع جميع المعلومات عن الأمر المموضوع محل التفكير
- تستخدم لسد جميع ملاحظات باقى القبعات أو أى نقص من المعلومات عند أى قبعة

استخدام القبعة الصفراء في نهاية التسلسل :
- تستخدم لطرح الإيجابيات وتفعيل الحماس للمضي قدما في الموضوع محل التفكير
- تستخدم لتوضيح توزيع وترتيب اولويات العمل بما يعود بأكبر قدر من الفوائد

استخدام القبعة الحمراء في نهاية التسلسل :
- تستخدم للتعرف على المشاعر النهائية تجاه الأمر المقترح، بعد التفكير فيه من جميع الجوانب

opeikan.com

- تستخدم لفهم مدى قوة او ضعف حماس فريق العمل للمضي قدما في تنفيذ الموضوع، بعد التفكير فيه من جميع الجوانب

استخدام القبعة السوداء في نهاية التسلسل :
- تستخدم لسرد جميع المشكلات والأفكار المعاكسة التى تعيق الأمر المقترح، والتى يجب التغلب عليها للمضى قدما فيه .
- تستخدم لتحديد المشكلات ذات الوزن النسبي الأعلي والتى تعوق تنفيذ الموضوع بشكل كبير (٢٠ ٪ من المشكلات تسبب ٨٠ ٪ من المعوقات) حسب قاعدة باريتو

استخدام القبعة الخضراء في نهاية التسلسل :
- تستخدم لطرح البدائل والحلول المناسبة، والتى من شأنها حل المشكلات التي ظهرت تحت القبعة السوداء
- تستخدم لطرح الأفكار الإبداعية القابلة للتنفيذ، والتي من شأنها زيادة فوائد الموضوع محل التفكير

استخدام القبعة الزرقاء في نهاية التسلسل :
- تتأكد من استخدام جيمع القبعات السابقة
- تتأكد من أن كل قبعة أخذت الوقت الكافى للتفكير
- تقرر توقف عملية التفكير، لمنع التحليل الزائد
- تعطى ملخصا عن جميع ما فات، ملخص عام عن الموضوع محل التفكير
- تقرر صلاحية الأمر المقترح من عدمه، هل نمضي فيه قدما أو نلغيه
- تضع جدول أعمال تنفيذى
- تحدد المهام التنفيذية لفريق العمل

نصائح عامة لاستخدام القبعات الست

- خذ وقتا كافيا للتفكير تحت كل قبعة، من عشرة دقائق إلى خمسة عشرة دقيقة
- إجعل فاصلا بين كل قبعة والتى سبقتها، من خمسة دقائق إلي عشرة دقائق
- في التفكير الجماعى (فرق العمل)، حدد مسبقا الوقت المحدد لكل قبعة حتي لايحدث اختلاف بين افراد الفريق
- يجوز تمديد الوقت إذا توالت الأفكار المقترحة
- القبعة الحمراء مهمتها، فهم المشاعر تجاه الموضوع محل التفكير، وليس تطغى المشاعر على التفكير المنطقى
- القبعة السوداء مهمتها، فهم المشكلات التى تواجه الموضوع محل التفكير، وليس أن تطغي النظرة التشاؤمية على الإيجابيات
- ليس هناك تسلسل بعينه هو الأصح، ولكن التسلسل الذى إخترته أنا هو الأصح من وجهة نظرى في الحالات والظروف المعتادة، وهو (البيضاء – الصفراء – الحمراء – السوداء – الخضراء – الزرقاء)
- يمكن تكرار عملية التفكير كلها في وقت لاحق، إذا لزم الأمر
- تدرب على استخدام القبعات الستة في أمور حياتك حتى تتعود على إستخدامها، ويكون إستخدامها والتحول من قبعة إلى أخرى، أمرا سهلا

obeikan.com

قالوا عن القبعات الست للتفكير

- يمكن استخدام القبعات الست للتفكير، في كل شئون الحياة، والعمل
- يمكن استخدام القبعات الست للتفكير في مختلف الدرجات و الوظائف
- استخدام القبعات الست للتفكير يحسن التواصل و العلاقات العامة
- استخدام القبعات الست للتفكير يقلل من النزاعات و الخلافات
- استخدام القبعات الست للتفكير يشجع التفكير الابداعي
- استخدام القبعات الست للتفكير يشجع على التدرب علي تخطى العقبات والتحديات
- استخدام القبعات الست للتفكير يرتقي بنوعية و كفاءة التفكير
- استخدام القبعات الست للتفكير يساهم في بناء فرق عمل فعالة
- استخدام القبعات الست للتفكير يساهم في بناء نظم الجودة الشاملة

القارىء العزيز، بالتدريب على استخدام القبعات الست للتفكير، والتعود على تطبيقها في المواقف المختلفة، تستطيع أن تجدد طريقة تفكيرك حول جميع الأمور، وتستطيع صنع قرارات صحيحة ودقيقة، وبالتالى تستطيع أن تسعد بحياتك أكثر

obeikan.com